الله تعالى في كتابه العزيز في قوله والشيخ والشيخة فارجموهما البتة كما
روى من طرق عدة متعاضدة انها كانت متلوة فنسخ تلاوتها
وبقي حكمها محمولا به الا بالتخفيف وان الرجم حق على من زنا وقد
احصن بفتح الهمزة والصاد والواو في وقد للحال اذا قامت البينة
بزناه او كان الحمل بالميم الساكنة ثابتا او الاعتراف بالموحده
المفتوحة بدل الميم او الاعتراف من الزاني انه زنى قال سفين
ابن عيينه بالسند السابق كذا حفظت جملة معترضة بين قوله
او الاعتراف وقوله الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده وهذا من قول عمر رضي الله عنه ومطابقته الحديث
لما ترجم به في قوله وان الرجم حق الخ باب رجم
الحبلى من الزنا والاذرار فيها اذا احصنت بان تزوجت وأتفقوا
على انها لا ترجم الا بعد الوضع وبه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثني بالافراد ابراهيم بن سعد بسكون العين
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح هو ابن كيسان عن
ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عبيد الله بضم العين ابن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال كنت اقرئ اي اعلم رجالا من المهاجرين القرآن منهم
عبد الرحمن بن عوف ولم يعرف الحافظ ابن حجر اسم احد منهم غيره
فبينما بالميم انا في منزله بمنى بالتنوين وكسر الميم وهو عند
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اخر حجة حجها عمر رضي الله عنه
سنة ثلاث وعشرين وجواب بينما قوله اذ رجع الي بتشديد
الياء عبد الرحمن بن عوف فقال لو رأيت رجلا قال في الفتح لم اقف
على اسمه اتى امير المومنين اليوم لرأيت عجبا فالجواب محذوف

بالتخفيف ع

سلم

او كلمة

او كلمة لو للتمني فلا تحتاج الى الجواب فقال يا امير المومنين هل
لك في فلان ابن ام يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
قال في المقدمة في مسند البزار والجعديات باسناد ضعيف
ان المراد بالذي يبايع له طلحة بن عبيد الله ولم يسم القايل ولا
الناقل قال ثم وجدته في الانساب للبلاذري باسناد قوي من
رواية هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري بالاسناد المذكور
في الاصل ولفظه قال عمر بلغني ان الزبير قال لو قد مات عمر لبايعنا
علي يا الحديث وهذا اصح وقال في الشرح قوله لقد بايعت فلانا
يعني طلحة بن عبيد الله اخرجه البزار من طريق ابي معشر عن زيد
ابن اسلم عن ابيه وعن عمر مولى غفرة بضم الغين المعجمة وسكون
الفاء قالا قدم علي ابي بكر مال فذكر قصة طويلة في قسم الفيء قال
حتى اذا كان من اخر السنة التي حج فيها عمر قال بعض الناس
لو قد مات امير المومنين اقمنا فلانا فانما يعنون طلحة بن عبيد الله
ونقل ابن بطال عن المهلب ان الذي عنوا انهم يبايعون رجلا
من الانصار ولم يذكر مستنده وابدى الكرماني سوالا ههنا فقال
فان قلت لو حرف لا يدخل الفعل وههنا دخل على الحرف
واجاب بان قد ههنا في تقدير الفعل اي بعناه لو تحقق موته
او قد منجم فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة بفتح الفاء وسكون
اللام بعدها ثوقية ثم تاتانيث اي فجاءة اي من غير تدبر فتمت
اي المبايعة بذلك فغضب عمر رضي الله عنه زاد ابن اسحق عند ابن
ابي شيبة غضبا ما رايته غضب مثله منذ كان ثم قال اني ان شاء
الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم بالميم في اليونينية وفي
غيرها بالنون هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم

وفي خطه منهم نذير

من باب مر